



هبت رياح الحقد عاتية على الأمة العربية والإسلامية، وكان بعضهم فى سبات عميق والبعض الآخر كانت على عينيه غشاوة كثيفة حجبت عنه الرؤية الواضحة فلم يميز بين صاحب وبين العدو الحقيقى. إن تصليح الخطأ بالخطأ من أكبر أنواع الخطأ الذى جلب للأمة المذلة والهوان، وألقاها لقمة سائغة فى فم الغول الصهيونى الذى يتربص ببلادنا وديارنا ومقدساتنا وقرآنا كل سوء.

لقد أفضت قوة العراق العظيم مضاجع الفرس واليهود، فلم يقر لهم قرار حتى دمروا قوته، ونهبوا ثروته، وجرده من كل قيمه، ولا أظن مثقفا عربيا لم يقرأ فتوى السيستانى بتحريم الجهاد ضد المحتل، ولقد ذكر دونالد رامسفيلد أن السيستانى قبض مائتى مليون دولار لتسهيل عملية القضاء على الثور الأبيض.

اليوم جاء دور الثور الأحمر السورى، حيث لا يخفى على أحد أبداً تأمر العالم بأسره، من أجل قتل الشعب السورى، وإجهاض ثورة الحرية التى تسعى للتخلص من العصابة الأسدية العميلة للغول الصهيونى.

لقد سمع الكثيرون تصريحات رجل الدين الإيرانى مهدي طائب، الذى يتأسس مقر (عمّار الاستراتيجى) لمكافحة الحرب الناعمة الموجهة ضد إيران الصفوية، وهذا الموقع شارك فى تأسيسه عدد من الشخصيات السياسية والدينية المعروفة فى إيران بـ(أنصار حزب الها)، لقد أكد مهدي طائب أن سوريا بالنسبة لهم أهم بكثير من إقليم الأهواز ذو الأغلبية العربية، والذى يضم تسعين بالمائة من ذخائر النفط الإيرانى، حيث قال: (لو خسرتنا سوريا لا يمكن أن نحتفظ بطهران، ولكن لو خسرتنا إقليم خوزستان (الأهواز) سنستعيده ما دمنا نحتفظ بسوريا)، وقد وصف هذا المجرم الصفوى سوريا بأنها المحافظة الإيرانية الخامسة والثلاثون.

وهنا لا بد من سؤال هام، وهو أن عدد محافظات إيران الصفوية هو واحد وثلاثون محافظة، فكيف قفز الصفوى الحاقق إلى العدد خمسة وثلاثين؟؟

اللهم إلا إذا اعتبر ضمناً أن العراق ولبنان والبحرين هي محافظات إيرانية أيضاً. مقطع لرافضى آخر على اليوتيوب يوضح أنهم يعدون العدة لتطهير بلاد الحرمين من النظام الكافر بهم

(رابط) - مع العلم أن كل من لا يدين بدينهم هو ملحد كافر- وهذا يعني أنه بما لا يدع مجالاً للشك أن التخطيط للقضاء على الثور الأسود (مصر الكنانة) هو في حسابهم؛ فالجميع يعلم أن تسعة أعشار دينهم التقية؛ أي الكذب والخداع، وبالتالي فلن يظهرُوا نيتهم وعزمهم على غزو الحرمین الشریفین، إلا بعد تدمير جيش الكنانة، أو تحييده على الأقل، وهذا ما يسعون إليه من خلال خلق القلاقل في دولة مصر الشقيقة. فیا أيها العقلاء والأمرء والرؤساء والزعماء .. أفيقوا من هذا السبات، فقد أكل الثور الأبيض، وجرح الثور الأحمر ولا يزال جرحه ينزف، والثور الأسود مهدد، وأنتم نائمون غافلون لاهون.

إذا لامست كلماتي قلوبكم فاعلموا أن الخطوة الأولى في وقف الغول الصهيونيفوي تبدأ من نصره الثورة السورية المباركة، لتكون السهم المبارك الذي يدمر مخططاتهم، ويمزق أكبادهم، ويكسر هلالهم الشيوعي الذي يحملون بتحقيقه، ويكون شوكة سامة في حلق أعداء أبي بكر وعمر، وأم المؤمنين زوجة خير البشر.

المصادر: